

تاريخ النشر 2019/08/01	تاريخ القبول 2019/07/01	تاريخ الإرسال 2019/06/01
------------------------	-------------------------	--------------------------

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى المقارنة التقويمية لتلقي اللسانيات في المغرب العربي بين وهم ترجمات "محاضرات في اللسانيات العامة" الذي شهد رومان جاكبسون (1982) في محاضراته في المجمع الفرنسي بأنه كتاب مختلف مصنوع، وزعم جوفري سامبسون في كتابه "الوهم اللساني" [The Linguistics Delusion] بأن اللسانيات ليست علما؛ وبين الدعوة المغربية إلى "العودة إلى دو سوسير" خاصة من خلال كتاب الأستاذ مختار زواوي "دو سوسير من جديد: مدخل إلى اللسانيات"، وترجمته لكتاب دو سوسير "في جوهرية اللغة" [De l'essence double du langage].

الكلمات المفتاحية: البحث اللساني، اللسانيات، الوهم، العلم، دو سوسير، المغرب العربي.

Abstract

The purpose of this research is to evaluative comparison of linguistics in the Maghreb between the illusion of the translation of "Lectures on General Linguistics", which Roman Jakobson (1982) saw in his lectures at the French Academy as a fabricated book. Geoffrey Sampson, in his book "The Linguistics Delusion" argues that linguistics is not a science; and the Maghreb call to "return to de Saussure," especially through the book of Mokhtar Zouaoui ["de Saussure again: an introduction to linguistics", and the biography of Du Saussure in his book "the double essential of language."

Keywords: linguistic research, linguistics, illusion, science, Du Saussure, Arab Maghreb.

¹ - محمد بن محمد

مقدمة

اللسانيات الحديثة علم حديث النشأة، غربي المشرب، أحدث ثورة لغوية في المشرق والمغرب بذلك الكتاب العجيب الموسوم بـ "محاضرات في اللسانيات العامة" Cours de linguistique générale والمنسوب إلى العالم اللساني فرديناند دو سوسير Ferdinand de Saussure (ت1913م).

وقد صدر هذا الكتاب سنة 1916م على يد شارل بالي Charles Balley (ت1947م) وألبرت سيشهاي Albert Sechehayé (ت1946م)، ثم ترجم إلى اليابانية في سنة 1928م، وإلى الألمانية في سنة 1931م، وإلى الروسية في سنة 1933م، وإلى الإسبانية في سنة 1945م، وإلى الإنجليزية في سنة 1959م، ولم يترجم إلى العربية كاملاً إلا بين سنوات 1985م و1987م.

وبعد مضي قرن من الزمان ظهرت نصوص مخطوطة جديدة لدو سوسير لترمي كتاب المحاضرات بالوضع والانتحال، وتبعثر اللسانيات، وتبين الوهم اللساني الذي اعتراها، والأساطير الأكاديمية التي أحاطت بها مئة عام من الزمان.

ولم يكن البحث اللساني في المغرب العربي ببعيد عن تلك الثورة اللغوية العالمية، ولا بمنأى عن هذه الحقائق المستجدة لسانيات دو سوسير. والإشكالية التي تطرح نفسها بنفسها ههنا: كيف تلقى اللسانيون المغاربة كتاب "محاضرات في اللسانيات العامة"؟ وما موقف الخالفين منهم من النصوص الجديدة عن لسانيات دو سوسير؟ للإجابة عن هذه الإشكالية أنجزت هذا البحث الموسوم بـ "البحث اللساني في المغرب العربي بين الوهم والعلم"، وقد نظمته في فقرات متسلسلة، وجعلت لكل فقرة عنواناً جزئياً يعبر عنها، واتبعت فيه المنهجين التاريخي والوصفي، واحترمت التقدم الزمني ما استطعت، ووصفت الوقائع اللسانية أولاً وأخراً في المغرب العربي بحسب علمي، والله المستعان، وعليه التكلان، وبه التوفيق.

سروراج اللسانيات الحديثة في البحث اللساني العربي.

قد يتساءل أحدنا عن سر رواج اللسانيات الحديثة في العالم العربي، وهو في الحقيقة يرجع إلى أربعة أسباب:

1- قدوم المستشرقين إلى العالم العربي.

2- إنشاء الجامعات في العالم العربي.

3- إرسال البعثات العلمية العربية إلى الجامعة الغربية.

4- عقد الدورات العالمية للسانيات في العالم العربي، منها دورتان بمصر سنتي 1973-1975م، ودورتان بتونس سنتي 1976-1978م، ودورتان بسورية سنتي 1980-1981م، ودورتان بالمغرب سنتي 1982-1987م، وقد كانت تشرف عليها مؤسسات دولية كالمراكز الثقافية في سفارات أمريكا وفرنسة وألمانية، ومكاتب الشؤون التربوية والثقافية، ومؤسسة فورد الأمريكية، ومنظمة اليونسكو، ومنظمة الألسكو، واتحاد الجامعات الناطقة بالفرنسية، وغيرها.

دستور اللسانيات الحديثة.

ويعد كتاب "محاضرات في اللسانيات العامة" Cours de linguistique générale المنسوب إلى العالم اللساني فرديناند دو سوسير Ferdinand de Saussure (1857-1913م) دستور اللسانيات الحديثة، وهو في الحقيقة

تلفيق بين مجموعة من المحاضرات التي ألقاها دو سوسير على شريطة قليلة من تلاميذه بين عامي 1907م و1911م، وقد دارت مواضيعها حول ثلاثة أصول: اللسان كنظام من العلامات متمثل في العقل البشري (1907م)، والعلامة اللغوية كجزء من السيميائية (1908-1909م)، والآلية الداخلية للعلامة اللغوية (1910-1911م).

منهج كتاب المحاضرات.

وينحصر منهجه في ثلاثة أصول:

1- تصحيح الأفكار الزائفة المنسوبة إلى اللسانيات التي شاعت في أذهان الدارسين من قبل.

2- التعريف باللسانيات قبل التطرق إلى حدودها المنهجية، والعلوم التي تدخل فيها.

3- بيان صلة اللسانيات بالعلوم الأخرى، وامتيازها عنها.

وهذه الأصول الثلاثة مقدمة ضرورية للتحديد المنهجي لللسانيات، وهو ما فعله جامعا الكتاب شارل بالي Charles Balley (ت 1947م) وألبرت سيشيهاي Albert Sechehay (ت 1946م) في بابي المحاضرات الأولين، قبل الخوض في بيان الحدود المنهجية لللسانيات. فبدأ في الباب الأول بإلقاء نظرة سريعة إلى تاريخ اللسانيات، تلاه الباب الثاني الذي تحدث فيه عن موضوع اللسانيات وعلاقتها بالعلوم الأخرى، ثم جاء الفصل الثالث وهو تحديد هدف اللسانيات.

هدف لسانیات كتاب المحاضرات.

ويتمثل هذا الهدف⁽¹⁾ في ثلاثة أمور:

- توصيف الألسن والتأريخ لها.

- البحث عن القوى الموجودة في الألسن كافةً بطريقة شمولية، ثم استخلاص القوانين العامة التي يمكن أن تُردَّ إليها كلُّ ظواهر الألسن.

- دراسة اللسان في ذاته ولذاته.

موضوع لسانیات كتاب المحاضرات.

وأما موضوع اللسانيات، والمعنى الأساسي الذي تقوم عليه المحاضرات، فقد جعله المؤلفان في خاتمة الكتاب، ونصا عليه بقولهما: «إن موضوع الألسنية [اللسانيات] [علم اللسان العام] الحقيقي والوحيد إنما هو اللغة [اللسان] في ذاتها ولذاتها»⁽²⁾.

الترجمات المغربية لكتاب المحاضرات.

وقد ترجم كتاب محاضرات في اللسانيات العامة كاملا في المغرب العربي ترجمتين:

- إحداهما: الترجمة التونسية بعنوان: دروس في الألسنية العامة، فردينان دي سوسير، تعريب صالح القرمادي ومحمد الشاوش ومحمد عجيبة، وقد صدر بالدار العربية للكتاب، تونس- ليبيا، سنة 1985م.

- والثانية: الترجمة المغربية بعنوان: محاضرات في علم اللسان العام، فردينان دي سوسير، ترجمة عبد القادر قيني، وقد صدر عن دار إفريقيا الشرق بالدار البيضاء، المغرب، سنة 1987م.

كما أعيد نشر الترجمة السورية الصادرة سنة 1984م في الجزائر سنة 1986م تحت عنوان: محاضرات في

الألسنية العامة، فردينان ده سوسر، ترجمة يوسف غازي ومجيد النصر، المؤسسة الجزائرية للطباعة.

تقديم أصول كتاب المحاضرات إلى القارئ المغربي.

وممن قدموا أصول وأمّهات نظرية دو سوسير في كتاب محاضرات في اللسانيات العامة إلى القارئ المغربي في سبعينات القرن العشرين الميلادي نذكر باحثين:

أ- الباحث الأول: الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح (1927-2017) فقد نال دبلوم الدراسات العليا في فقه اللغة واللسانيات الفرنسية سنة 1960م، ودرس اللسانيات باللغة العربية في كلية الآداب بالرباط من سنة 1961م إلى سنة 1962م.

وبعد الاستقلال عاد إلى الجزائر سنة 1962م، وعمل كأستاذ وباحث في جامعة الجزائر، ثم عين سنة 1963م رئيساً لدائرة اللسانيات وقسم اللغة العربية بجامعة الجزائر إلى سنة 1965م، وأسس معهد العلوم اللسانية والصوتية بجامعة الجزائر بمساعدة الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي وزير التربية آنذاك في سنة 1966م وقد استمر إلى سنة 1984م. وأسس أيضاً مجلة اللسانيات المشهورة سنة 1971م.

وفي هذه المجلة كتب خمس حلقات بعنوان "مدخل إلى علم اللسان الحديث"⁽³⁾ بين 1971م-1973م قدم فيها اللسانيات الحديثة إلى القارئ العربي، وحصر أصل نظرية دو سوسير في ما يلي⁽⁴⁾:

- تحديده للعلاقة القائمة بين الدال والمدلول في الأذهان وفي الأعيان، وبناءه نظرية للدليل اللغوي تفسر ماهية الدلالة اللغوية، وإشارته إلى وجود علم أشمل من علم اللسان، وهو علم الأدلة أو علم السيمياء.

- تمييزه الصريح بين اللسان بكونه مجموعة منتظمة من الرموز تصطلح عليه الجماعة، ويشترك في استعماله جميع أفرادها، وبين الكلام كتأدية فردية للسان، وخروجه بعد ذلك إلى الحكم بأن اللسان بما هو قدر مشترك صورة لا مادة.

- تحديده بناء على هذا لموضوع اللسانيات، وهو اللسان لا الكلام في ذاته، وإن كان اللسان لا يظهر، ولا يمكن مشاهدته إلا من خلال الكلام.

- توضيحه لمعنى الارتباط في قول العلماء: «إن اللسان نظام ترتبط فيه جميع أجزائه بعضها ببعض» على أساس اتحاد الهويات واختلافها، وبذلك يكتسب كل عنصر قيمته من خلال وظيفته في المجموع.

- تمييزه الفاصل بين نوعين من الدراسة: الزمانية والآنية، على أن سوسيرا لا ينكر أهمية الدراسة التاريخية، وإنما الذي ينكره هو أن تغلب النظرية التاريخية على النظرة التي تعتمد إلى نظام اللغة في حالة من تطورها، أي أن يعمل كل شيء في هذا النظام بحوادث الزمان.

وقد جمع الأستاذ بين أسماء هذا العلم فقال: «نعني بالعلوم اللسانية أو اللسانيات (أو علم اللسان الحديث) ما يسمى الآن في البلاد الغربية بـLinguistics. والمقصود به هو الدراسة العلمية الموضوعية لجميع ظواهر اللسان البشري من خلال دراسة الألسنة الخاصة بكل قوم، وبصفة خاصة القدر المشترك فيها من القوانين التي تخضع لها هذه الظواهر، أي اللسان كأداة للتبليغ، وكظاهرة فيزيائية ونفسية واجتماعية عامة الوجود. فاللسانيات بهذا المعنى لا تعني الدراسة التي ترمي إلى اكتساب لغة من اللغات، وتحصيل الملكة اللسانية (القدرة على الفهم والإفهام مشافهة وكتابة)، بل تعني الدراسة التجريبية والنظرية للظواهر المذكورة لاستنباط القوانين التي تضبط

بها، وتفسيرها تفسيراً علمياً محضاً، على مثل تفسير الظواهر الطبيعية الأخرى تماماً...»⁽⁵⁾.

ومما يحمد عليه الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح أن قد تبني النظرية الخليلية الحديثة، وتعني اتباع منهاج الخليل بن أحمد، ومن سار على دربه في فهم علوم اللسان العربي نظراً وتطبيقاً، مع التجرد من المفاهيم والتصورات العربية بعد القرن الرابع الهجري، والتجرد من المفاهيم والتصورات الغربية الحديثة مما لا يوافق اللسان العربي، ثم المقارنة التقويمية العلمية في ضوء ذلك بين جميع الاتجاهات اللسانية العربية المعاصرة.

وقد أشار إلى أن العقبات الحقيقية التي تعترض طريق البحث اليوم تنحصر في مشكلتين⁽⁶⁾:

- إحداهما: مشكلة اللغة العلمية والمصطلحات.

- والثانية: مشكلة الأوهام العلمية الشائعة والمسلمة.

من أوهام اللسانيات الحديثة.

وبين الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح أن الأوهام هي الأخطاء الشائعة، وهي نوعان⁽⁷⁾:

- أخطاء في الأصول المنهجية نفسها، أو في تطبيقها على البحث العلمي.

- وأوهام تتعلق ببعض النظريات العامة كانت سبب الأغلاط الجزئية الكثيرة في تفسير الظواهر اللغوية.

ومن الأوهام اللسانية التي كان يحاربها الأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح وهم قصر الدراسة العلمية على وصف الظواهر اللغوية كظواهر فقط، والتعسف في الاعتداد بالوصفية لوحدها، ودعوى عدم دراسة اللغة دراسة علمية حقيقية قبل دو سوسير⁽⁸⁾؛ ومن أقواله الشهيرة المنقولة عنه بالسماح: «اللغة ظواهر توصف، وأنظمة تضبط، فمن التعسف الاقتصار على الوصف فقط، ومن التكلف الاعتداد بالمعيار فقط».

ومنها الخلط بين مفهوم النظام، وهو نظام تباين بالصفات، وبين مفهوم البنية، بتسميتهم نظام دو سوسير بنية⁽⁹⁾. ومنها حصر الاستعمال في استعمال الفرد، وعزل الكلام من الدراسة اللغوية⁽¹⁰⁾، و«ليس العيب في حصر موضوع اللسانيات في اللغة في حد ذاتها، بل في الانطلاق في دراستها من الكلام الذي تم إخراجها منها»⁽¹¹⁾ «على أن ما جاء في كتاب سوسير، وما وصل إلينا مما تركه مخطوطاً يدل على اهتمامه بالجوانب الأخرى»⁽¹²⁾.

ب- الباحث الثاني: الأستاذ صالح القرمادي (1933-1982)، وقد تخرج من كلية باريس أستاذاً مبرزاً، وترأس قسم الألسنة في مركز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية بتونس، وكتب مقالا بالفرنسية سنة 1974 م عن أصول نظرية دو سوسير، ترجمه تلميذاه محمد الشاوش ومحمد عجيبة بعنوان: "أمهات نظريات فاردينان دي سوسير"، وألحقاه بآخر ترجمتهما "دروس في الألسنة العامة"⁽¹³⁾، وأهم جاء في هذا المقال تلخيصه في ما يلي، مع التصرف في أسماء الحدود والمصطلحات:

فقد كانت النزعة المنطقية، والنزعة الفيلولوجية التي تبجل المكتوب على المنطوق، والنزعة النفسية الذهنية، والنزعة التعقيدية؛ هي السمات الجوهرية في الدراسات اللغوية في العهد الذي ظهر فيه فردينان دو سوسير. ولا نزاع في أن ظهور كتاب محاضرات في اللسانيات العامة يمثل المحاولة الكبرى الأولى في العصر الحديث التي صيغت فيها المفاهيم اللسانية التي أحدثت ثورة في نطاق الدراسات اللغوية في المغرب والمشرق.

ومن تلك الحدود:

1- حد اللسانيات: وهو الدراسة العلمية للسان.

- 2- هدف اللسانيات: الوصف والتأريخ لجميع ما يمكن أن يعرفه من اللغات، والبحث عن الكليات المشتركة بينها، وتحديد موضوع الدراسة في اللسان الطبيعي.
- 3- التمييز بين اللغة بمعناها العام (Language)، واللسان أو اللغة المعيّنة (Langue)، والكلام (Parole).
- 4- التمييز بين ثنائيي الدراستين الآنية السكونية، والزمانية التطورية الممتدة، والاعتماد على الأولى دون الثانية. وقد تطورت هذه الثنائية من بعد إلى ثنائية الوصفية والمعيارية.
- 5- العلامة اللغوية: كيان نفسي واحد لا يتجزأ ذو وجهين متصلين ملتحمين التحام وجه الورقة وقفاها: أحدهما: الدال، وهو الصورة الصوتية لانطباع الصوت في النفس، والثاني: المدلول، وهو المفهوم أو التصور الذهني. ومما يرتبط بالعلامة اللغوية: علم الأدلة أو السيمياء: وهو العلم الذي يدرس العلامات اللغوية وغير اللغوية.

اتجاهات الباحثين نحو كتاب "محاضرات في اللسانيات العامة".

هذا، وقد قسم الأستاذ محمد الشاوش اتجاهات الباحثين نحو كتاب "محاضرات في اللسانيات العامة" إلى أربعة أقسام:

- «1- اتجاه لا يخلو من موقف دفاعي عن نظريات سوسير، وعن الصيغة التي نشرت عليها دروسه (مونان).
- 2- اتجاه يتمثل في نشر تقييدات سوسير، ومسودات دروسه، وفي إعادة تحقيق نص الكتاب (ر. قودال، ر. انقلا).
- 3- اتجاه يقوم على محاولة إعادة قراءة دروس سوسير قراءة جديدة، تستغل علاوة على النص المطبوع ما تسنى نشره من تقييدات الطلاب، ومخطوطات المؤلف، وعلى محاولة الكشف عن جوانب جديدة طريفة في شخصية سوسير الفكرية (توليودي دي مورو، ر. أماكار، ج. ستاروبنسكي).
- 4- اتجاه يطعن صراحة في قيمة النص المنشور، وفي قيمة نظريات سوسير (ج.ل. كالفي)⁽¹⁴⁾.
- التلقي المغربي الجديد لنصوص دو سوسير.

وبرز اليوم كذلك في المغرب العربي باحثان تصديان لجديد دو سوسير هما:

أ- البحث الأول: الأستاذ مختار زواوي، وله في ذلك ثلاثة كتب هي:

- 1- دو سوسير من جديد: مدخل إلى اللسانيات، صادر عن دار الروافد الثقافية ناشرون ببيروت سنة 2017م.

وفيه طرق موضوع تكوين كتاب محاضرات في اللسانيات العامة وتلقيه، وكذا تلقي سيميائيات دو سوسير، ثم تعرض إلى آفاق نصوص دو سوسير الجديدة، ودعا إلى التخلي عن كتاب المحاضرات؛ لأنه ليس لدو سوسير.

2- من المورفولوجيات إلى السيميائيات: مدخل إلى فكر فرديناند دو سوسير، صادر عن دار الروافد الثقافية ناشرون ببيروت سنة 2019م.

وفيه تعرض إلى قصة كتاب "في جوهرى اللغة"، وفرق بين تاريخية الصوت، وأنية اللسان، وبين النزعتين التاريخية والأنية، وبين الصرف والسيمياء، ثم طرق موضوع الكلمة والمتكلم، وأكد الدعوة فيه إلى التخلي عن كتاب المحاضرات؛ لأنه ليس لدو سوسير.

3- في جوهرى اللغة، فرديناند دو سوسير، ترجمة مختار زواوي، صادر عن دار الروافد الثقافية ناشرون ببيروت سنة 2019م.

وفيه ترجم نص "الماهية المزدوجة للغة" [l'essence double du langage] الذي كتبه دو سوسير في ما بين سنتي 1891 و1894م، وظل مفقوداً إلى أن عثر عليه سنة 1996، لينشره سنة 2002م في مؤلف ضم نصوصاً جديدة بعنوان [Ecrits de linguistique générale] وقد حققه سيمون بوكي ورودلف أنجلر.

ب- الباحث الثاني: الأستاذ مصطفى غلفان، وله في ذلك كتابان:

- 1- لسانيات سوسير في سياق التلقي الجديد، صادر عن دار الكتاب الجديد المتحدة ببيروت سنة 2017م. وفيه عالج إشكالية أين يتجلى فكر دو سوسير الأصيل؟ وبأي لسانياته يعتد بلسانيات المحاضرات، أم بلسانيات المصادر الأصول التي نُشرت حديثاً؟ وما هي المفاهيم التي حوتها؟
- 2- اللغة واللسان والعلامة عند سوسير في ضوء المصادر الأصول، صادر عن دار الكتاب الجديد المتحدة ببيروت سنة 2017م.

وفيه عرض انطلاقاً من المصادر الأصول إلى تحليل المفاهيم الجوهرية الجديدة المتضمنة فيها عن اللغة، واللسان، والعلامة، وما يتعلق بها كالاغتباطية، وعدم الفصل بين لسانيات اللسان ولسانيات الكلام، وتنوع الألسن، وأهمية الدراسة التعاقبية.

خاتمة.

إن كتاب "محاضرات في اللسانيات العامة" أسس من أصله على مغالطات علمية، وأساطير أكاديمية، لعل أشهرها العبارة التي ختم بها الناشران كتابهما، وهي: «إن موضوع اللسانيات الوحيد والحقيقي هو اللسان لذاته وفي ذاته»⁽¹⁵⁾، وادعاء قيام اللسانيات على "الدراسة العلمية"، مما دعا جيفري سامبسون في كتابه "الوهم اللساني" إلى القول بأن اللسانيات ليست علماً، وأنها وقعت ضحية لوهم "العلمية" الذي مارسه مناهجها⁽¹⁶⁾. ومن الأوهام دعوى الضدية بين الزمانية والأنية، وتحريفهما إلى المعيارية والوصفية، مما جعل وهم قصر الدراسة العلمية على وصف الظواهر اللغوية كظواهر فقط⁽¹⁷⁾ يغزو الدراسات اللسانية الحديثة. وكل هذه الأوهام عبر عنها روي هاريس بكتاب عنونه بـ [saussure and interpreters] ومن معانيها: سوسير ومحرفوه!، وأجملها رومان ياكبسون في محاضراته في المجمع الفرنسي بقوله: «إن كتاب محاضرات في اللسانيات العامة لدو سوسير كتاب مختلق»⁽¹⁸⁾.

الهوامش:

(¹) انظر: دروس في الألسنية العامة (ص/24).

(²) دروس في الألسنية العامة (ص/347).

(³) انظر: مجلة اللسانيات، الأعداد 4-1، معهد العلوم اللسانية والصوتية، جامعة الجزائر، 1971م-1973م.

- ⁽⁴⁾ انظر: بحوث ودراسات في علوم اللسان (ص/154-157)، وقد ضمنه المدخل الصادر في مجلة اللسانيات.
- ⁽⁵⁾ مجلة الفيصل، العدد الثاني، دار الفيصل الثقافية، الرياض، 1397هـ/1977م، (ص/32).
- ⁽⁶⁾ انظر: بحوث ودراسات في علوم اللسان (ص/11).
- ⁽⁷⁾ انظر: المصدر السابق (ص/15).
- ⁽⁸⁾ انظر: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية (23/2)، ومنطق العرب في علوم اللسان (ص/12).
- ⁽⁹⁾ انظر: الخطاب والتخاطب في نظرية الوضع والاستعمال العربية (ص/263).
- ⁽¹⁰⁾ انظر: المصدر السابق (ص/269).
- ⁽¹¹⁾ انظر: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية (349/1).
- ⁽¹²⁾ انظر: الخطاب والتخاطب في نظرية الوضع والاستعمال العربية (ص/202).
- ⁽¹³⁾ دروس في الألسنية العامة (ص/349 وما بعدها).
- ⁽¹⁴⁾ أهم المدارس اللسانية (ص/7-8).
- ⁽¹⁵⁾ انظر مثلاً: العودة إلى سوسير (ص/389).
- ⁽¹⁶⁾ انظر مقدمة: The Linguistics Delusion, Geoffrey Sampson, 2017.
- ⁽¹⁷⁾ انظر: منطق العرب في علوم اللسان (ص/12).
- ⁽¹⁸⁾ انظر: العودة إلى سوسير (ص/453) (ص/7-8).